mroftalp htehaB ni knil muideM

29 شرح العقيدة الطحاوية) الخوارق النافعة (- د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بعون الله وتوفيقه نستأنف درسنا سبع مئة وكم؟ تسعة واربعين سبع مئة وتسعة واربعين الحديث هنا لا يزال في - 00:00:00

مسألة الكرامات والخوارق والحديث عن بعض المذاهب الباطلة في هذا الامر نعم اقرأ قال المؤلف رحمه الله تعالى ولهذا كان الناس في هذه الامور ثلاثة اقسام قسم ترتفع درجتهم ترك العادة وقسم يتعرضون بها لعذاب الله. وقسم يكون في حقهم بمنزلة المباحات كما تقدم - 00:00:18

اي نعم هذي مسألة ايضا مهمة سبق الاشارة اليها لكن التأكيد عليها مهم في هذا المقام لان كثيرا من الناس لا يعرف ضوابط الكرامة والخوارق لا يميز بين الكرامة التي تكون بمثابة يعني البشارة للانسان او رفع درجته واو وبين - 00:00:48

الكرامة التي تكون من باب اه يعني اه سد حاجة الانسان فهي مباحاة وبين الكرام او المخارق التي تشبه الكرامات وهي ابتلاء اه الكرامة اذا حدثت على يد رجل صالح او انسان - 00:01:08

من اهل الخير والاستقامة فانها غالبا تكون لاكرام الله له وربما يدله الله عز وجل فيها الى خير ينفعه في دينه ودنياه ينفعه في دينه ودنياه واحيانا تكون الكرامة للرجل الصالح ولغير الرجل الصالح من الناس - 00:01:25

من باب النفع العاجل. من باب النفع العاجل يفرج الله بها كربة او يشفي بها مرض او يدل فيها على امر فيه حيرة ونحو ذلك. فهذه من الامور التي تدخل في باب المباحات. وقد - 00:01:46

يكون جزء منها من باب الكرامة التي ترتفع بها الدرجة ويكون جزء منها من مجرد الامور المباحة. فاغلب الكرامات التي يطلبها الناس اذا كانت في حال ضرورة ولجوء الى الله عز وجل بالدعاء فيما اباحه الله من فعل الاسباب كالرقية - 00:02:02

الدعاء اولا او الرقية او الادوية ونحو ذلك وقد يكون الامر الخارق للعادة الذي يعني يدفع الله به عن المسلم سوء او يجلب له خير يكون من باب الامور المباحة - 00:02:22

ان شكر الله على ذلك حمد الله ارتفعت بها درجته ولقي اجرا وان غفل ربما لا يؤجر لكن تبقى في جانب المباحات. تبقى من صنف المباحات. وقسم اخر يكون من الامور المظرة - 00:02:36

وقد تكون فيها اقامة حجة على الانسان سواء كان انسان او جماعة او امة قد تحدث لبعض الجماعات مثلا التي عندها شيء من البدع خوارق ويظنونها كرامات. وهي يعني تؤزهم الى التمادي. في غيهم وبدعهم - 00:02:57

وتصرفهم عن السنة الى الوقوع في البدعة او التمالي في البدعة يظنون ان هذه الخوارق دليل على انهم على حق في حين انها من املاء الله لهم. ومن العقوبة العاجلة والتي ربما يترتب عليها الاثم في الدنيا والاخرة - 00:03:17

واغلب ما يحدث لاهل البدع واهل الفجور من هذه الخوارق هو من هذا النوع واحيانا تكون من الاستدراج طائفة او لعبد من العباد او لطائفة من الناس فيبتليهم الله عز وجل بما يشبه الكرامات وبالخوارق فلا يشكرون الله عز وجل - 00:03:39

لا تكن تحل عليهم العقوبة بسبب ذلك نعم. وتنوع الكشف والتأثير باعتبار تنوع تنوع كلمات الله. وكلمات الله نوعان كونية ودينية فكلماته الكونية هي التي استعاذ بها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اعوذ بك - 00:04:01

كلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر. قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول فله كن فيكون. وقال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته. والكون كله - 00:04:26

داخل تحت هذه الكلمات وسائر الخوارق. طبعا الكون بما فيه الانسان. الانسان في اعماله او في يعني ما يقدره الله عز وجل له وعليه في سائر الامور غير غير الاوامر الشرعية هو داخل في كلمات الله الكونية - 00:04:46

سواء في النفس وفي نفس الانسان وفي جسمه وفي احواله او في المخلوقات من اوله وفي جميع امور امور المخلوقات تسيير المخلوقات تدبير الله عز وجل كله داخل في ايات الله كونه - 00:05:08

الصغير منها والكبير. ليس المقصود به الايات الكونية فقط السنن الكونية الكبرى جريان الشمس يعني دورات الافلاك ونحو ذلك. لا حتى الامور الدقيقة جدا التي يقدر فيها الله مقادير الخلق الصغير والكبير كله داخل في ايات الله الكونية - 00:05:22

اما النوع الثاني وهو الكلمات الدينية فهو الاوامر الشرعية وهو الوحي بشتى انواعه هو من كلمات بل هو يتمثل به كلمات كلمات الله الدينية. نعم. احسن الله اليك. بعض سافر بالكسر - 00:05:44

المعنى يصح بالكسرة والضم وسائر المخلوقات والكون كله داخل تحت هذه الكلمات الكون كله داخل سائلي قصدك لماذا كسر؟ ايه او الاحسن نظنه الكون كله وسائر المخلوقات. الخوارق وسائر الخوارق. وسوائر الخوارق - 00:06:03

لا الصحيح والكون كله داخل تحت هذه الكلمات وسائر الخوارق كذلك داخل تحتها احسنت والنوع الثاني الكلمات الدينية. وهي القرآن وشرع الله الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:32

وهي امره ونهيه وخبره. وحظ وحظ العبد منها العلم بها والعمل. والامر بما امر الله به كما ان حظ العباد عموما وخصوصا العلم بالكونيات والتأثير فيها اي بموجبها فالاولى تدبر. فالاولى تدبيرية كونية. والثانية شرعية - 00:06:54

فكشف الاولى العلم بالحوادث الكونية. وكشف الثانية العلم بالمأمورات الشرعية طبعا على هذا فان العبد بموقفه من النوعين اما الامور الكونية فموقفه فيها بذل الاسباب من خلال مقادير الله عز وجل التي اقدره الله عليها - 00:07:24

جعله فيها الارادة والحرية والقدرة فالعباد لهم قدرة معينة داخلة في قدرة الله الكونية العامة. وعلى العباد ان يستفيدوا بل يعني يسخروا ما او يعني اه يعمل بما وهبه الله لهم من الاسباب التي داخلة في الاسباب الكونية وهي بذل الاسباب بذل الاسباب - 00:07:49

مادية من الاسباب المادية من طلب الرزق ونحو ذلك هذه داخلة في اه الامور الكونية العامة وهي ايضا مطلوبة من العباد بما يفعلونه من بذل الاسباب. اما الثانية وهي الشرعية كلمات الله الشرعية فالمطلوب هو امتثالها - 00:08:13

العلم بها اولا ثم امتثال ما فيها من اوامر واجتناب ما فيها من نواهي العبد مطلوب بان يعمل بامرين. وهذا هو التوازن والاعتدال والوسطية. التي خالفها اهل الاهواء بشتى اصنافهم - 00:08:33

اهل السنة والجماعة يعملون بالاسباب ومن هنا فهم يعني عاملون بما امر الله به من الاستفادة من ايات الله الكونية ثم انهم ممتثلون لامر الله لشرعه. فهم بهذا ايضا ممتثلون لاوامر الله الشرعية. ولايات الله الشرعية. نعم - 00:08:47

وقدرته الاولى التأثير في الكونيات. اما في نفسه كمشيه على الماء وطيرانه في الهواء وجلوسه في النار. واما في غيره باصحاح واهلاك واغناء وافقار. وقدرة الثانية التأثير في الشرعيات. اما في نفسه بطاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. والتمسك - 00:09:08

بالله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا. واما في غيره بان يأمر بطاعة الله رسوله صلى الله عليه وسلم فيطاع في ذلك طاعة شرعية. النوع الاول وهو قدرة الاولى - 00:09:39

اللي هي التأثير في الكونيات تشمل النوعين تشمل عمل الخوارق بما لا يجوز شرعا كعمل السحرة وكعمل فان الله عز وجل قد يبتليهم بهذه الخوارق ويكون ذلك سبيلهم او اه يعني سبب لهلاك ووقوع في الكفر او في الكبائر التي تهلكهم في الدنيا والاخرة. والنوع الاخر هو - 00:09:59

الايات الله الكونية المتعلقة بالكرامات فان داخلة في التأثير في الكونيات فان الله عز وجل قد يسخر لعباده من الايات الكونية ما يكون كرامة. اذا فالاولى للتثير في كونيات يدخل فيها الجائز والممنوع - 00:10:23

يدخل فيها المشروع وغير المشروع. اما القدرة التأثير الثانية فلا تكون الا لمن وفقه الله عز وجل طاعة الله عز وجل والتمسك بالكتاب والسنة. آآ ظاهرا وباطن هذا لا يكون الا على وجه واحد. وهو على وجه الاستقامة - 00:10:42

لا يكون الا بالاستقامة. لا يتهيأ للانسان ان يتوفر فيه الطاعة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم والاستقامة والتقوى والتوفيق في هذا الا على وجه واحد وهو الوجه المشروط - 00:11:01

وان حدث لاحد من الناس ظاهره الصلاح ان جاءت له كرامات من باب الطاعات او ما يظن انه كرامات فهو اما ابتلاء واما من من المخارق والدجل الذي يظنه من باب الكرامة وهو ليس من باب الكرامة. فان صاحب البدعة قد يدعو عند القبر - 00:11:15

والدعاء في حد ذاته مشروع لكن يدعو بدعاء غير مشروع فيحصل له نفع او يندفع عنه ضر هذا بذل وسيلة. هي في ظاهرة شرعية لكن ليست على الاستقامة وربما تسخر له الايات الكونية - 00:11:35

لكن من باب الابتلاء والفتنة والاملاء له وهذا لا ليس دليلا على الخير. وهذا يعرف بقرائن الاحوال لا يمكن ان ان يعمى على الناس الحق. واهل استقامة اهل السنة يدركون الفرق - 00:11:51

واضحا بل عامة اهل السنة عوام اهل السنة يدركون. ولذلك تجدون بعظ العوام الذين يعني اه لهم قصص في بعظ هاالامور بعض البيئة بعض اهل البدع والفجور وغيرهم تجد عندهم تمييز واضح. بينما يحدث لاهل الكرامات من اهل الاستقامة - 00:12:06

وبينما يحدث لاهل الخوارق من اهل الدجل والبدعة يميزون ولا تنطلي عليهم. او لا يختلط عليهم الفرق بين الحق والباطل في هذه المسألة. نعم فاذا تقرر ذلك فاعلم ان عدم الخوارق علما وقدرة لا تضر المسلم في دينه. مسألة ايضا مهمة - 00:12:26

ان الناس لما كثر اعراضهم عن العقيدة السليمة وعن التمييز في السنة وعن مناهج تعلق بعضهم وهو من اهل الخير نجد ان بعضهم يتعلق بالكرامات يظنها من علامات الاستقامة وانه اذا ما حصل له كرامة - 00:12:49

كأنه محروم من الخير فيحصل عنده شيء من خاصة عند الاحداث الكبرى عندما يكون مثلا هناك جهاد او يكون هناك نوع من المواجهة اه او او الفتن او المواقف الصعبة او نحوها. بعض الناس يعني تتعلق نفسه بالكرامة ظنا منه انه اذا لم تحدث له كرامة - 00:13:09

انه ليس على شيء هذا غلط. ووجد هذا الهاجس عند كثير من الشباب المتدين الذين لا يلمون بعقيدة السلف. ولا عندهم ادراك لهذه الامور تجد ان نفوسهم تتعلق من خلال الدعوة الى الله عز وجل او من خلال ما يتعرضن لهم بمشاكل واحداث تتعلق بوجود الكرامة. ويظن انه - 00:13:29

اذا لم تحدث له كرامة فانه مقصر في حق الله عز وجل او في دين الله مع انه ليس هذا من الموازين الشرعية الكرامة قد تحدث وقد لا تحدث واذا لم تحدث فاحيانا يكون ذلك في حد ذاته كرامة. الا يحدث لبعض الناس امر خارق للعادة يفتن به. قد يكون هذا في حد ذاته - 00:13:49

من علامات التوفيق له. نعم فمن لم ينكشف له شيء من المغيبات. ولم يسخر له شيء من الكونيات. لا ينقصه ذلك في مرتبته عند الله بل قد يكون عدم ذلك انفع له. فانه ان اقترن به الدين والا هلك صاحبه في الدنيا - 00:14:09

الاخرة فان الخارق قد يكون مع الدين وقد يكون مع عدمه او فساده او نقصه. فالخوارق النافعة لان لان الكرامات احيانا تكون من باب الجزاء العاجل. من باب الجزاء العاجل. والمسلم خير - 00:14:33

له ان يكون له الجزاء في الاخرة من ان يكون له في الدنيا. اليس كذلك وهذا كثير قد يكون من باب الجزاء العاجل في الدنيا يعجل له امر معين وقد يكون من باب النعمة التي لا اقدر على شكرها ايضا - 00:14:53

قد يكرم الله بعض العباد بكرامة. وتكون نعمة عظيمة قد لا يقدر على شكرها فيقصر في حق الله عز وجل فاذا لا ينبغي للمسلم ان تتعلق نفسه بالكرامة لان حدثت هذا خير والكرامة مبشرات. اذا لم يحدث وهذا منهج السلف. لا تتعلق نفسه بالكرامة او - 00:15:09

نتطلع اليها او يلتمسها او يتكلم في حصولها او نحو ذلك. نعم الخوارق النافعة تابعة للدين خادمة له. لانها جزء من تأييد النبي صلى الله عليه وسلم نافعة تابعة للدين. لانها خوارق والخوالق هي ايات - 00:15:29

والايات هي علامات النبوة. فالخوارق التي والكرامات التي تحدث للمؤمنين للمسلمين من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. هي من تأييد النبي جزء من المعجزات والايات والدلائل على النبوة. واقامة الحجة على الخلق - 00:15:51
لان المسلم انما المؤمن الموفي المستقيم انما تحصل له الكرامة باتباعه للسنة هذا الامر ينعكس على قوة الحجة بالنبوة او على النبوة وقوة الحجة للنبي صلى الله عليه وسلم على امته وعلى وعلى الامم - 00:16:11
نعم. كما ان الرياسة النافعة هي التابعة للدين. وكذلك المال النافع. كما كان السلطان والمال النافع بيد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر. فمن جعلها هي المقصودة وجعل الدين تابعا لها - 00:16:29
ووسيلة اليها لا لاجل الدين في الاصل. فهو شبيه بمن يأكل الدنيا بالدين. وليس حاله كحال لمن تدين خوف العذاب او رجاء الجنة فان ذلك مأمور به. وهو على سبيل نجاة وشريعة صحيحة - 00:16:49
والعجب ان كثيرا ممن يزعم ان همه قد ارتفع عن ان يكون خوفا من النار او طلبا للجنة يجعل اجعلوا همه بدينه ادنى خالق من خوارق الدنيا. ثم ان الدين اذا صح علما وعملا فلا بد ان يوجب - 00:17:09
ارقى العادة اذا احتاج الى ذلك صاحبه. قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. وقال تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. وقال تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون - 00:17:29
قمنا به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما. وقال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:17:49
لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرأ قوله ان في ذلك لايات للمتوسمين. رواه الترمذي من رواية - 00:18:09
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. وقال تعالى فيما يروي عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. من عادى لي وليا فقد فقد بارزني بالمحاربة. وما تقرب الي عبدي بمثل ما افترضت عليه. ولا يزال عبدي يتقرب - 00:18:29
الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به يده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألني لاعطينه. ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي في نفس عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته - 00:18:49
لابد له منه تظاهر ان الاستقامة حظ الرب وطلب الكرامة حظ النفس وبالله التوفيق. وقول المعتزلة في انكار الكرامة ظاهر البطنان. فانه بمنزلة انكار المحسوسات. وقولهم لو صحت لاشبهت المعجزة فيؤدي الى التباس النبأ - 00:19:19
اشتبهت. وقولهم لو صحت لاشتبهت بالمعجزة فيؤدي الى التباس النبي بالولي. وذلك لا يجوز وهذه الدعوة انما تصح اذا كان الولي يأتي بالخارق ويدعي النبوة. وهذا لا يقع ولو ادعى - 00:19:46
النبوة لم يكن وليا بل كان متنبئا كذابا. وقد تقدم الكلام في الفرق بين النبي والمتنبأ عند قول الشيخ وان محمدا عبده المجتبى ونبيه المصطفى. آآ في مسألة مهمة يحسن - 00:20:08
للتنبيه عليها في هذا المقام وهي من اسباب وقوع اللبس في مسألة المعجزة والكرامة وهي ان المعتزلة او غير المعتزلة من الفلاسفة وبعض العقلانيين قديما وحديثا واكثر المتكلمين. الذين اشكل عليهم - 00:20:28
الخلط بين المعجزة والكرامة فلذلك بعضهم يعني اه جعل جعل الدلائل الوحيدة على النبوة هي المعجزات ومن هنا ادى هذا الى انكار الكرامات وانكار الخوارق وانكار السحر والى اخره من الامور التي لزمتهم وهي ليست مستقيمة حتى مع قواعدهم العقلية. التزامها لا يستقيم حتى ما ما - 00:20:47
بالقواعد العقلية. معلوم ان انهم استندوا على دلالات العقول والعقول لا تدرك ما وراء الغيب. ما ما وراء ما وراء عالم الشهادة لكن اللي يهمنا في هذا المقام ان اكثر اللبس وارد من معنى المعجزة - 00:21:14
وكونها دلالة على النبوة اولا اه اطلاقا ايات الانبياء اطلاق اطلاق المعجزات على ايات الانبياء هذا خطأ. ترتب عليه خطأ في المفهوم

خطأ خطأ النظرة الى المعجزة والكرامة والخوارج الصحيح ان ما يحدث للانبياء هو ايات - 00:21:32
اية سواء كانت معجزة ظاهرة او معجزات غير ظاهرة سواء كانت خوارق عادية او خوارق معنوية او كانت قرائن احوال وهو غالب الانبياء قرائن احوال اذا فدلائل الانبياء هي ايات - 00:22:00
تسميتها معجزات اوجد اللبس وهو ظنهم انه لا يمكن تكون للنبي اية الا ان تكون بمعنى الاعجاز الظاهر الصريح نحن هناك آيات اعجازها غير ظاهر ولا صريح لكنه عند عند بذل الهمم - 00:22:20
وعند يعني التفكير وصرف صرف الجهود العقلية اليه يتبين انه اية من ايات الله عز وجل فمثلا اعجاز القرآن اعجاز اكيد يعترف به جميع العقلاء جميع من يفكرون فيه. لكن لا يدرك لاول وهلة. العامي ما يعرف الا عندما يفهم ويبين ويحاول يعرف - 00:22:45
معجز اذا الاعجاز هو جزء من ايات الانبياء وليس هو كل وصف لكل ايات الانبياء اذا فدلالات النبوة هي ايات ايات بعضها معجزات بالمعنى الاصطلاحي وبعضها قد لا تسمى معجزات الا بعد بذل جهد وتبين - 00:23:11
وقد تكون المعجزة معنوية لا تدرك الا بجهود اجيال فاذا المسألة اه راجعة في نظري في اكثر وسبب الخلاف في عدم تحقيق مناط الامر وفي عدم يعني الاتفاق على موطن الخلافة - 00:23:35
فاذا الصحيح ان يعني دلائل النبوة هي ايات متنوعة منها المعجزات الظاهرة ومنها المعجزات الغير الظاهرة ومنها قرائن الاحوال قرائن الاحوال اي ما يحدث الناس من الامور التي تدل على الصدق - 00:23:54
والامانة والاخلاق الفاضلة او على العكس الانبياء كلهم تميزوا تميزوا بقرائن في احوال سلوكهم تدل على انهم لا يمكن ان يكذبوا على الله عز وجل في دعوة النبوة وانهم صادقون وانهم مشفقون وانهم امناء الى اخره. جميع الانبياء ولذلك لا نجد النبوة تكون في انسان - 00:24:20
يخرج من كهف او يخرج من ادغال العربات او غيرها. يخرج من بين قومه يعرفونه سلفا تكون قرائن الاحوال هي اعظم ايات الانبياء وهي ليست معجزة ليست معجزات بل عند التحقيق ان ان الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يؤمن الناس كرها بقوة يعني - 00:24:45
بقوة السيف او يعني الرعب الذي اوجده الله عز وجل للاسلام بقوته حينما قام الاسلام الارض اقول ان الذين امنوا اختيارا امنوا بقرائن الاحوا بالنبي صلى الله عليه وسلم لقرائن احواله - 00:25:13
والذين نزلت لهم الايات العظمى لتسمى معجزات ما امنوا. الذين نزلت بناء على طلبهم. طلبوا انشقاق القمر فلما انشق وصفوا ذلك بالسحر طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يرقى الى السماء فلما عرج به الى السماء وجاب خبر الرقي كذبوه - 00:25:33
اذا ما نفعت ما يسميه المعتزلة معجزات وهي ايات ما نفعت الايات الكونية الصريحة المنظورة ما نفعت. انما اقامت بها الحجة لم يهتدي بها اولئك الذين طلبوها. هي زادت المؤمنين ايمانا. وقد يكون اسلم بعض الافراد لكن اصحاب التحدي الذين كتب الله عليهم ضلالة لم - 00:25:54
تنفعهم هذه الامور. اذا قرائن الاحوال هي داخلة في ايات الانبياء. واحوال النبوة واحوال اخبار الانبياء وسيرهم وسير اممهم وما يحدث لهم من شتى الاخبار هي داخلة في موجب الايات فعلى هذا يكون. من اسباب - 00:26:14
انحراف المعتزلة وغيرهم في كلامهم عن المعجزة تسميتهم للايات بالمعجزات وحصرهم الايات بالمعجزات نعم ومما ينبغي التنبيه عليه ها هنا ان الفراسة ثلاثة انواع ايمانية وسببها نور يقذفه الله في قلب عبد - 00:26:34
هو تكلم عن فراسة لانها نوع من الكرامة. الفراسة آآ المقصود بها فراسة المؤمن وقد تختلط الفراسة ببعض المخارق عند من لا يدركون او يفقهون. فالمهم ان الفراسة التي هي التحديث الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وذكرنا في هذه - 00:26:51
محدثون وذكر منهم عمر ابن الخطاب اللي هم اهل الفراسة الذين يلقي الله في قلوبهم الحق ويلهمهم والفراسة الهام وتحديث وهي نوع من الكرامات والخوارق هي نوع من الكرامات والخوان. الفراسة نوع من الكرامات والخوارق. نعم - 00:27:13
ايمانية وسببها نور يقذفه الله في قلب عبده. وحقيقتها انها خاطر يهجم على القلب. يثب عليه كوثب الاسد على الفريسة ومنها

اشتباقها وهذه الفراسة على حسب قوة الايمان. فمن كان - 00:27:37
اقوى ايمانا فهو حد فراسة. قال ابو سليمان الداراني رحمه الله الفراسة مكاشفة النفس ومعايشة الغيب وهي من مقامات الايمان انتهى. وفراسة رياضية وهي التي تحصل بالجوع والسهر التخلي فان النفس اذا تجردت عن العوائق صار لها من الفراسة والكشف بحسب تجردها. وهذه - 00:27:57
دراسة مشتركة بين المؤمن والكافر. ولا تدل على ايمان ولا على ولاية ولا تكشف عن حق نافع ولا عن طريق المستقيم بل كشفها من جنس فراسة الولاة واصحاب عبارة الرؤيا والاطباء ونحوهم. على الحل - 00:28:27
اه في تسمية هذا النوع فراسة اه نظر طبعا فرنسا لها معنى مو لغوي عام ومعنى شرعي الفراسة التي مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن هي فراسة شرعية هي نوع من الكرامة لا تلتبس بالنوع الاخر الذي هو آآ - 00:28:47
يعني كشوف واشبه ما يكون بالهستيريا التي تحدث لمن يعني يبالغ في الجوع والسهر والعطش. هذا تسمى هسترته فراسة على المعنى الشرعي لكن يمكن تسمى فراسه بالمدلول اللغوي اللغوي نعم - 00:29:09
وفراسة خلقية وهي التي صنف فيها الاطباء وغيرهم واستدلوا بالخلق على الخلق لما بينهما من الارتباط الذي اقتضته حكمة الله كالاستدلال بصغر الرأس الخارج عن العادة على صغر العقل. وبكبر - 00:29:32
على كبره وسعة الصدر على سعة الخلق وبضيقه على ضيقه وبجمود العينين وكلال نظرهما على بلادة صاحبها وضعف حرارة قلبه ونحو ذلك. نعم. هل يحل هذه امور علمية سميتها فراسة تسمية مجانية - 00:29:52
الامور التي تثبت بالتجارب واعرفها الاختصاص اه ليست فراسة على المعنى الشرعي انما هي امور علمية يدركها المتخصص ولا يدركها غير المتخصص فربما يعني يشعر المتخصص انها نوع من الحراسة لكن ليست فراسة. هذي امور تعرف بالقرائن تعرف بدراسة تعرف بالعلم بالتجربة باستقراء. سواء في الطب او في سائر العلوم او - 00:30:12
حتى الممارسات العادية لاصحاب المهن وغيرها. فان هذه الامور تحدث لهم لكن تسميتها في راسه الحقيقة فيها نظر وهذا التقصير هو تقسيم لغوي لا تقسيم شرعي. لان الفراسة الشرعية لا تختلط بالمعاني الاخرى من مخرقة او الامور الخلقية المعروفة - 00:30:38
وبالعلم او الخلقية المعروفة بالعلم ونحو ذلك يعني ما يعرفه اهل الحديث المتخصصون من التمييز بين الحديث الصحيح وغير الصحيح احيانا من خلال متن والله اذا كان هذا مبني على آآ على سياق المتن فهذا يعني التخصص يجعلهم اعلم من غيرهم مما اعطاهم الله عز وجل من العلم - 00:30:58
في دين الله عز وجل وما اعطاهم الله من يعني التجربة وادراك المعاني هذا ما يدخل في باب الفراسة بمعناه الخاص لكن اذا كان العالم او المؤمن تفرس اللفظ معنى ليس هو الظاهر من السياق فقد يكون هذا من باب الفراسة الشرعية التي هي نوع من الكرامة فيختلف الامراظ - 00:31:27
اهل الحديث الصيارفة الحديث كما ذكرها كما وصفهم الائمة والصيرفي اذا جبت له عيلة وعملة مزيفة قد تخفى تخفى على الاف الناس لكن الصيرفي بمجرد ما يمسها حتى لو كان غير مبصر ادرك انها مزيفة وغير مزيفة - 00:31:50
وكذلك اهل الحديث كثرة الخبرة وكثرة المران وتعودهم على سياق وكثرة تلاوتهم بسياق احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة معانيه ومسالكها وقوتها في اللغة والبيان قد يدركون المعنى الذي لا يليق عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الامور - 00:32:10
في نوع من الفراسة لكنها فراسة علمية ليست فراسة كشف وآآ فراسة آآ يعني خوارق. فراسة الخوارق تحدث بالالهام الذي لا يمكن ان ان يكون بمجرد الوسائل اه والمواهب البشرية - 00:32:30
ما هي الفراسة الحقيقية؟ هي نوع من الكرامة. كما يحدث من عمر بن الخطاب رضي الله عنه. في كثير من الامور. نعم قوله ثم ان الدين اذا صح علما وعملا - 00:32:51
لابد ان يوجب خرق العادة اذا احتاج الى ذلك صح كأنه مناقض كلامه السابق عدم الخوارق علما وقدرة لا تضر المسلم في دينه هو

يقصد مع من يبدو ان ما افصح عنه - 00:33:02
يقصد ان ان اهل الاستقامة اذا الجأتهم بروبرة شرعية كبرى مو مجرد ضرورة شخصية التحدي بين الاسلام والكفر فانهم قد تحدث لهم كرامات وهذا صحيح اكثر ما كانت الكرامات في - 00:33:22
عهد الصحابة وعلى ايدي ائمة الهدى الكبار ما تكون في امور شخصية الا في حالات نادرة لا يرغبون نشرها او التحدث عنها ولذلك تنغم احيانا قد تذكر وقد لا تذكر لكن الكرامات المشهورة التي تشتهر غالبها تحدث للمؤمنين بسبب استقامتهم في دين الله عز وجل - 00:33:42
اه في المقامات العظمى والكبرى مثل ما حدث اه لسعد ابن ابي وقاص حينما اه تجمد له النهر مثل ما حدث لخالد بن الوليد رضي الله عنه جميعا حينما اكل السم الذي لا يطيق لا يطيقه يعني عشرة اضعاف ما يطيقه - 00:34:04
يقتل الانسان عادة لكن في مكان في باب التحدي ما يشبه المباهلة التي فيها نصر الاسلام ليست آآ يعني موقف شخصي بين المؤمن وبين اخرين فاذا وصل الامر الى حد ما يشبه المباهلة بين الحق بين اهل الحق واهل الباطل. او الى يعني ضرورة نصف الحق في امر نصر الحق في امر حاسم - 00:34:24
في امر حاسم تتعلق به مصالح الامة العظمى. فمن هنا تحدث الكرامات على الوجه الذي ذكره الشارع اما في احوال الافراد والامور العادية انه قد يحدث قبلها الفرد المسلم العبد الصالح - 00:34:51
اه قد تحدث له كرامة في المقامات الصعبة لكنها ليست قاعدة مطردة على امريكا نسأل الله الجميع التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:35:09